



اثر استخدام نظم المعلومات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-دراسة حالة جامعة أم البواقي -

**the impact of information systems on decision making in STAPS institutes
_ field study on oum el bouaghi university _**

بوطبية عومار¹، عمريوزهير²

¹ جامعة محمد بوضياف مسيلة / الجزائر / oumar.boutebia@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف مسيلة / الجزائر / zouhir.amriou@univ-msila.dz

مخبر برامج الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/09

تاريخ الاستلام: 2021/10/29

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع موارد نظم المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة أم البواقي، و اثر استخدامها على اتخاذ القرار بالمعهد ، بغرض الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلك النظم ، و تحد من كفاءتها و فاعلية استخدامها في توفير المعلومات الملائمة لدعم مراحل اتخاذ القرار المختلفة. متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على مشكلة الدراسة، بالاعتماد على استبيان يشمل محورين رئيسيين المحور الأول يقيم كفاءة موارد نظم المعلومات (المكونات المادية ، البيانات ، البرمجيات ، الشبكات ، الافراد ، الاجراءات)، في حين يقيس المحور الثاني مراحل اتخاذ القرار كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المتكونة من 25 من متخذي القرار بالمعهد ، لتنتهي الدراسة إلى النتائج التالية :

تؤثر موارد نظم المعلومات على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي، تؤثر نظم المعلومات ببعدي (البيانات ، الافراد) على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضي بجامعة ام البواقي.

و على ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة ب :

ضرورة الاهتمام من الإدارة العليا بنظم المعلومات و توفير الموارد الضرورية لإقامتها .

استحداث دائرة خاصة بنظم المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

الكلمات الدالة: نظم المعلومات ؛ اتخاذ القرار؛ المكونات المادية ؛ البيانات ؛ البرمجيات ؛ الشبكات ؛ الافراد ؛ الاجراءات .

Abstract:

The objective of the study is to identify the reality of information systems resources at the STAPS institute in oum el bouaghi, and the impact of its using on decision making in order to reveal the difficulties faced by these systems which limit the effectiveness and efficiency in the provision of appropriate information to supporting the deferent decisions making steps , following the descriptive and analytical approach to address the problem studied, based on a questionnaire contain two principal axes ; the first measure effectiveness of information systems resources (Hardware; Data; Software; network; Human; procedures), however the second evaluate decisions making steps as the main tool for collecting data from the study sample consisting of 25 decision makers in the institute, The study yielded the following results : information systems **resources** affects the decision making at the STAPS institute in oum el bouaghi, : information systems (Data; Human) affects the decision making at the STAPS institute in oum el bouaghi.

on the basis of its findings, the study recommends:

Senior managers should give more importance, to the information systems and provide the necessary resources for its implementation .

Development of a specialized unit in information systems at the STAPS institute .

Keywords: information systems; decision making; Hardware; Data; Software; network; Human; procedures.

مقدمة:

تعتبر الجامعة قاعدة التقدم العلمي و التطور التكنولوجي للمجتمعات و الامم ، لذا حظيت باهتمام الدول على مر الازمنة ، ففي منتصف القرن الماضي استحدثت اليابان نظاما لجودة التعليم العالي ، ساهم في جعل الجامعات اليابانية في اعلى هرم الجامعات في العالم ، و على مثل ذلك سارت اغلب الدول حتى اصبحت هناك معايير عالمية للجودة في التعليم العالي .

وقد بدأت الجزائر حديثا في اعتماد نظام للجودة يتماشى مع طموحاتها و خصوصياتها ، مما يضع المؤسسة الجامعية بجميع هياكلها من كليات و معاهد و مخابر امام تحديات و مسؤوليات كبيرة لتحقيق متطلبات نظام الجودة المعتمد، من قدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة لان اتخاذ القرار هو لب العمل الاداري و من الضروري الاهتمام بانتقاء تكوين القائمين على المعاهد في كيفية اتخاذ القرار مثلما اقترح الكثير من الباحثين على غرار (رمضان، 2017، الصفحات 289-300) الذي اكد على ان الجامعة الجزائرية تسعى الى تطبيق مبادئ و ثقافة الجودة لكن هذا غير كافي ولا بد من الانتقاء لبعض المناصب العليا حسب بعض السمات الشخصية و القيم و المهارات السلوكية.

و نظرا لخصوصية الجامعة بما تضم من كفاءات عالية ، فان الادارة الجامعية تتطلب اسلوبا اداريا منفردا في اتخاذ القرار و هذا ما أثبتته دراسة (العجي، 2013، الصفحات 181-220) حيث وجدت ان متخذي القرار في قطاع التربية في سوريا يعتمدون على الاسلوب العاطفي في حين يغلب الاسلوب العقلاني على متخذي القرار في وزارة التعليم العالي ، هذا الاسلوب الذي يجعل من متخذ القرار بحاجة ماسة الى كم من المعلومات تتصف بالجودة اللازمة .

كما اشارت العديد من الدراسات كدراسة (الشوابكة، 2017، الصفحات 313-352) في مديرية الشؤون الصحية في محافظة الطائف و دراسة (حرز، 2015) بوزارة الداخلية في المحافظات الجنوبية لغزة و كذا دراسة (علالوش، 2011، الصفحات 61-81) في المؤسسات التعليمية بسطيف الى العلاقة بين جودة المعلومات و اتخاذ القرارات بالمؤسسات محل الدراسة.

و لتوفير احتياجات متخذي القرارات من المعلومات اتجهت المنظمات الكبيرة إلى استخدام نظم المعلومات الإدارية لتوفير معلومات تصف كافة الأنشطة أو بعض أنشطتها ومجالاتها بشأن استعراض إحداث الماضي والحاضر وما يتوقع حدوثه مستقبلا وتوفر هذه النظم تقارير دورية وتقارير استثنائية تمكن المسؤولين من استخدامها في معالجة المشكلات وحلها.

وقد اهتمت العديد من الدراسات العربية بموضوع نظم المعلومات في مؤسسات التعليم العالي و تأثيرها على أداء الموظفين و اتخاذ القرار كما هو الحال في دراسة (العلوان، 2019، الصفحات 157-152) في الجامعات الاردنية و التي توصلت الى تأثير دعم الادارة العليا و اجهزة الحاسوب على اتخاذ القرار، و كذلك دراسة (الوادية، 2015) بوزارة التربية و التعليم العالي في غزة اين اثبت ارتفاع مستوى تطبيق نظم المعلومات و متطلباتها ، و جودة القرارات ، كما بين وجود علاقة بين نظم المعلومات بجميع متطلباتها و جودة القرارات الاداري .

في حين توجهت اغلب الدراسات المحلية إلى تناول موضوع نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية كدراسة (محمد ز، 2016/2017) التي توصلت الى عدم مواكبة المؤسسات العمومية الجزائرية للتطورات العالمية في تكنولوجيا المعلومات ، و ارجع هذا لعدم ادراك بعض المسؤولين لأهميتها، كما اظهرت دراسة (محمد ي، 2018، الصفحات 237-250) ان 80% من عينة الدراسة وجدوا صعوبات كبيرة في جمع المعلومات، و شكك 50% منهم في شفافية المعلومات المتوفرة ، وعليه اقترح انشاء مركز معلومات وطني لدعم اتخاذ القرار بالجزائر. في حين تطرق الندر القليل من الدارسين لنظم المعلومات واتخاذ القرار بالجامعات الجزائرية على غرار بعض الدراسات الرائدة مثل دراسة (قرزو، 2008/2009) التي اثبتت أنه لا يمكن التأصيل لمفهوم و أهمية نظم المعلومات الادارية إلا من خلال الوقوف على العناصر المكونة لها، كما بينت امتلاك وزارة التعليم العالي و البحث العلمي عدد كبير من الأجهزة و المعدات لكنها ليست مستخدمة الاستخدام

الأمثل وذلك راجع للثقافة المعلوماتية المحدودة لدى بعض المسؤولين داخل الوزارة و غياب النصوص القانونية و التشريعية التي تنص وبصراحة على تنظيم سير عمل التقنيين و العاملين في مجال أنظمة المعلومات في المؤسسات الحكومية الجزائرية.

ولأن معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لها ميزات و خصوصيتها من بين مختلف المعاهد نظرا للتنوع الكبير في التخصصات و الشعب و مسؤوليتها في تكوين اساتذة مستقبليين قادرين على التعايش في مجتمع حديث مبني على اقتصاد المعرفة (boutebba mourad, 2014, pp. 11-17) اضافة الى الهياكل البيداغوجية و الادارية و الرياضية، و كذا الكفاءات البشرية التي تزخر بها مثلما اثبتت دراسة (مفتاح، 2021، الصفحات 256-273) تمتع الهيئة التدريسية بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بكفاءات ادارية مرتفعة، مما جعل ادارتها امام تحديات اكبر لتحقيق القيادة الرشيدة، و اتخاذ القرارات الفعالة للوصول الى الاهداف المسطرة، الا انها لم تحظى بمثل هذه الدراسات، بالرغم من اهمية الموضوع و الحاجة الملحة اليه علميا و عمليا، و بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسات خاصة الجزائرية منها و في ضوء التوصيات التي قدمها الباحثون.

ارتأى الباحث ان يقوم بهذه الدراسة حول اثر استخدام نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من اجل تقييم نظم المعلومات من خلال مواردها الست (المادية، البيانات، البرمجيات، الشبكات، الافراد، والاجراءات) للوقوف على مواطن القوة و الضعف فيها و كذا مراحل اتخاذ القرار للتعرق على الصعوبات التي يواجهها متخذو القرار بهته المعاهد وصولا الى التحقق من تأثير نظم المعلومات المستخدمة على اتخاذ القرارات من اجل لفت الانتباه الى اهمية الاعتماد على المعلومات التي يوفرها النظام، من اجل ترشيد القرارات و زيادة فعاليتها.

1. الاطار العام للدراسة:

1.1 مشكلة الدراسة:

1.1.1 التساؤل العام للدراسة: تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الآتي:

. هل لاستخدام نظم المعلومات اثر على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.

2.1.1 التساؤلات الفرعية: وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- _ هل تؤثر المكونات المادية لنظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.
- _ هل تؤثر البيانات التي تنتجها نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.
- _ هل تؤثر البرمجيات المعتمدة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.
- _ هل تؤثر الشبكات المستخدمة في نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.
- _ هل تؤثر كفاءة الافراد العاملين في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.
- _ هل تؤثر الاجراءات المتبعة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.

2.1 فرضيات الدراسة

1.2.1 الفرضية الرئيسية: وتنص على ما يلي: لاستخدام نظم المعلومات اثر على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

2.2.1 الفرضيات الجزئية: كإجابات ظرفية على التساؤلات الفرعية اقترح الباحث الفرضيات التالية:

_ تؤثر المكونات المادية لنظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ تؤثر البيانات التي تنتجها نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ تؤثر البرمجيات المعتمدة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ تؤثر الشبكات المستخدمة في نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ تؤثر كفاءة الافراد العاملين في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ تؤثر الاجراءات المتبعة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

3.1 اهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى:

- التعرف على مراحل اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

- اكتشاف واقع نظام المعلومات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

- الاطلاع على مصادر المعلومة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

- تحديد نوعية المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالشرق الجزائري.

- التعرف على تأثير المكونات المادية لنظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ التعرف على تأثير البيانات التي تنتجها نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ التعرف على تأثير البرمجيات المعتمدة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ التعرف على تأثير الشبكات المستخدمة في نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ التعرف على تأثير كفاءة الافراد العاملين في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

_ التعرف على تأثير الاجراءات المتبعة في نظام المعلومات على اتخاذ القرارات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي.

4.1 اهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث نظم المعلومات في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالشرق الجزائري و هي مؤسسة غير ربحية على خلاف اغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع النظم في المؤسسات الاقتصادية كما تستقي أيضا قيمة كبيرة في المجتمع نظرا لأهمية المؤسسة التي تطرقت إليها الدراسة وكذا لحدثة البحث في هذا التخصص بالجامعات الجزائرية ، كما يستقي الموضوع أهمية بالغة بتناوله الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ممثلو في أنظمة المعلومات و التي هي ضرورة من ضروريات العصر المعلوماتي و من دون التحكم فيها لا يمكن لأي فرد أو مجتمع الصمود في وجه المنافسين على كل الأصعدة و في شتى المجالات .

2. الخلفية النظرية و الدراسات السابقة:

1.2 نظم المعلومات:

1.1.2 تعريف النظم: جمع مفردة نظام وهو شيء، في أي شيء، من أجل أي شيء، يعمل أي شيء، بأي شيء ويتحول عبر الزمن (J.L, 1994, p. 62). كما يعرفه بريسي و كونكويت بأنه (مجموعة عناصر في تفاعل ديناميكي، منظمة لتحقيق هدف ما) (Bressy .G, 1995, p. 29)

تعريف المعلومة : ويمكن تعريفها بأنها كل الدلالات التي يمكن ربطها أو استنتاجها من مجموعة من المعطيات ،وهي كل محتوى له معنى مهيكل ،فالمعلومة تعبر عن الوضعية و العملية في آن واحد (Isabelle Fabre, 2008, p. 59).

2.1.2 تعريف نظام المعلومات :ظهر مفهوم نظام المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية خلال سنوات الستينات و اصطلح عليه بـ "information systems"، و هو مجمل الموارد البشرية و المادية الموجودة في بيئة خاصة، يتم تنظيمها بواسطة اتباع مخطط معين و الذي يتمثل في جمع المعطيات ثم تحويلها و معالجتها وفق تصميم معين و بعد ذلك تخزين هذه المعطيات إلى حين استغلالها من طرف المسير و ذلك حسب حاجاته من المعلومات التي تمكنه من التسيير الفعال و الناجع في المنظمة (Lapointe, 1986, p. 38).

3.1.2 موارد النظم: لقد اختلفت الآراء حول طريقة ترتيب موارد النظم و تقسيمها حيث يلخصها هيثم حمود الشلي و مجموعة من الباحثين في أربعة موارد أساسية، في حين ذهب الكثير من المختصين إلى اعتبار شبكات الاتصال موردا مستقلا بذاته لتكون بذلك المورد الخامس للنظم.في حين يميل الباحث إلى رأي استقلالية الإجراءات كمورد عن مورد البرمجيات في ظل تطور الفكر الإداري ليصبح بذلك المورد السادس للنظم و بهذا يتم تحديد موارد النظم كما يلي:

3.1.2.1 - الأجهزة والمعدات Hardware: وهي كل العناصر المادية للأجهزة والمعدات من وسائل الإدخال والإخراج والحفظ والمعالجة والاتصال.كالقلم الضوئي، الشاشة الحساسة للمس Touch-Sensitive Screen، الفأرة mouse، ذراع التوجيه Joystick، المحرك (المجداف) Paddle، كرة التتبع Track-Ball، الطابعات والراسمات، المسحات الضوئية، آلات التصوير، شاشات العرض، أجهزة النسخ الاحتياطي، أجهزة التحكم بالكهرباء. لوحة مفاتيح وماوس لاسلكية بمفتاحين تضم أفضل مزايا الماوس اللاسلكية، بالإضافة إلى إمكانيات ثلاثية الأبعاد، قلم رقمي لاسلكي يمكن استخدامه كجهاز محول رقمي digitizer مستقبل ثلاثي الأبعاد للأشعة تحت الحمراء، وسادة ماوس، قارئ الحروف الضوئية Optical Character Reader، أجهزة تمييز حروف الحبر الممغنط (MICR Devices)، أنواع أجهزة النسخ (النسخ)، الوسائط المتعددة (السالي، 2008، الصفحات 121-135).

3.1.2.2 - البرمجيات Software : والتي تضم برمجيات النظام ، التي تتحكم وتوجه أداء الأجهزة. وكذلك برامج التطبيقات التي تلبى أغراض نظام المعلومات بما فيها واجهة المستخدم وتنوع البرمجيات بين البرمجيات الحاسوبية وهي مجانية مؤقتة ، برمجيات بالرخصة وهي غير مجانية ، إضافة إلى البرمجيات المجانية و البرمجيات العمومية (williams, 2007, p. 220).

3.1.2.3- البيانات Data : إن المقصود هنا هي قواعد البيانات والتي تشكل الملفات للبيانات والعلاقات بين جداولها وتدفعات البيانات فيما بينها.

3.1.2.4- شبكات الاتصال Communication Networks : والتي تشمل جميع الوصلات والترتيبات للشبكات بأنواعها ومحطاتها والتي تستخدم لتنظيم تدفقات البيانات والمعلومات بين العناصر المكونة للنظام لتسهيل إيصال المعلومات وكذلك العمل عليها. مع ملاحظة أن هذه الشبكات يعتبرها بعض المختصين ضمن عنصر الأجهزة والمعدات، كما توفر شبكة الانترنت و الويب و تكنولوجيا الشبكات المرتبط بها بيئة تفاعلية تتولى استثمار الموارد المتاحة على الشبكة لتقديم حزمة متنوعة من الأنشطة الموجهة لتحقيق أهداف المنظمة (ياسين، 2009، صفحة 82).

3.1.2.5- الموارد البشرية Human resources :

تحتاج كل منظمة تستخدم نظم المعلومات إلى الأفراد العاملين لتشغيل وإدارة هذه النظم ومكوناتها، لذا فإن التدريب والتطوير من الأمور الهامة جدا لمواكبة التحديث في نظم المعلومات الإدارية.

3.1.2.6- الإجراءات procedures: هي مجموعة الخطوات والتوجيهات التي يجب أن يتبعها الأفراد الذين يستخدمون المعلومات، فهي توجيهات التشغيل والإرشادات التي تصف: ما الذي يجب عمله من قبل مستخدم النظام (النجار، 2010، صفحة 58).

2.2. اتخاذ القرار:

1.2.2 تعريف اتخاذ القرار :

إن تعريف اتخاذ القرار يتنوع حسب " متخذ القرار "، أي كان هذا الأخير مديرا أو مسؤولا مخولا أو مشرفا أو أي مستوى في الهيكل التنظيمي ، فالقرار، هو اختيار بديل من بين البدائل الكثيرة الممكنة لأجل الوصول إلى هدف، حل مشكل، انتهاز فرصة (Jean- François Dhénin, 1998, p. 38).

كما يعرفه ابراهيم عبد العزيز انه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة، و اختيار الحل الأمثل من بينها (شيحا، 1993، صفحة 341).

3.2 الدراسات السابقة

إن الأسس النظرية للدراسة تعتمد على نتائج دراسات نظرية و ميدانية سابقة عكست آراء الباحثين و المؤسسات التي قامت بها في أوقات سابقة (مبيضين، 1999، صفحة 25)، لذا سنستعرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالبحث:

1.3.2 دراسة محمد قايد نعمان التبع و علي عبد الله (2020) : استهدفت الدراسة تبيان دور تكامل نظم المعلومات في ترشيد مراحل اتخاذ القرارات دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، و معرفة اتجاهات العاملين في بنك اليمن ازاء كفاءة نظم المعلومات و فاعلية صنع القرارات . تحليل اثر كفاءة نظم المعلومات على تحسين فاعلية عملية صنع و اتخاذ القرارات . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

صمم الباحث استبياناً يضم محورين الأول يدرس كفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) و المحور الثاني يبحث فعالية صنع القرار بمراحله الخمس (تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تقييم البدائل، اختيار البديل ، تنفيذ القرار و متابعته، و توصلت الدراسة الى ما يلي :

- _ تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) على تحديد المشكلة .
 - _ تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) على تحديد البدائل .
 - _ تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) على تقييم البدائل .
 - _ تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) على اختيار البديل .
 - _ تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (، الفنية، البشرية، و الادارية) على تنفيذ القرار و متابعته .
- و عليه اوصت الدراسة بالاعتناء بالموظفين بالتكوين و المساندة و المشاركة و التعاون و تقديم التسهيلات .
2. 3. 2 دراسة محمد محمود العلوان (2019) : هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الاردنية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدا على استبيان من 57 فقرت تقيس 46 منها نظم دعم القرار بمكوناتها (دعم الادارة العليا، اجهزة الحاسوب، البرمجيات قواعد البيانات ، والكفاءات البشرية) في حين تقيس ال11 فقرة المتبقية تحسين عملية اتخاذ القرار ، ضم مجتمع الدراسة 8169 من اعضاء الهيئة التدريسية ل10 جامعات رسمية و 13 جامعة خاصة طبقت الدراسة على عينة من 251 عنصر من هذا المجتمع ، و توصل الى:

- _ يؤثر دعم الادارة العليا على اتخاذ القرار .
 - _ تؤثر اجهزة الحاسوب على اتخاذ القرار .
 - _ لا تؤثر بقية المكونات على اتخاذ القرار .
- أوصت الدراسة الاستمرار في تطبيق نظم دعم القرار و توفير جميع متطلباتها وفق التطورات الحاصلة في الميدان التكنولوجي ، و تبني منهجيات واضحة تضمن المراجعة الدورية لنظم دعم القرار .
3. 3. 2 دراسة محمد سميح محمد الوادية (2015) :هدفت إلى التعرف على واقع نظم المعلومات الادارية .
- _ التعرف على واقع جودة القرارات بالوزارة .
 - _ تبين العلاقة بين نظم المعلومات الادارية و جودة القرارات الادارية بالوزارة .
 - _ تبين العلاقة بين متطلبات نظم المعلومات (المادية، البرمجية، البشرية، التنظيمية، و اهتمام الادارة العليا) مع جودة القرارات .
 - _ اظهر الفروق في وجهات نظر المبحوثين حول العلاقة بين نظم المعلومات الادارية و جودة اتخاذ القرار .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدا على استبيان من 45 فقرت تقيس 34 منها نظم المعلومات بمتطلباتها (المادية، البرمجية، البشرية، التنظيمية، و اهتمام الادارة العليا) في حين تقيس ال11 فقرة المتبقية جودة اتخاذ القرار ، اشتمل مجتمع الدراسة على 247 عامل بوزارة التربية و التعليم العالي اعتمد الباحث اسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع و استرد 175 استبيان ، و توصل الى:
- _ مستوى واقع تطبيق نظم المعلومات و متطلباتها مرتفع و جودة القرارات ايجابية .
 - _ وجود علاقة بين نظم المعلومات و جودة القرارات الادارية .
 - _ وجود علاقة بين جميع متطلبات نظم المعلومات و الجودة القرارات الادارية .

- _ لا توجد فروق بين اجابات المبحوثين حول العلاقة بين المتغيرين تعزو لمتغيرات(السن، الجنس، المستوى الوظيفي، و المؤهل العلمي) ، و عليه أوصت الدراسة بدعم و توفير المستلزمات .
- _ اشراك العاملين في تقييم البرامج .
- _ زيادة التنسيق بين الاقسام و الدوائر .
- _ توفير البدائل المتعددة لاتخاذ القرار .
- _ زيادة مرونة الهيكل التنظيمي .
- _ مشاوررة المختصين من خارج الوزارة .
3. 2. 4 دراسة مصباح عبد الهادي حسن الدويك (2010) : هدفت الدراسة إلى تحديد الآثار المترتبة على استخدام نظم المعلومات الصحية على عملية صنع القرارات في مستشفى غزة الأوروبي ، وكذا على مجالات الأعمال الإدارية و الطبية .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدا على استبيان يتكون من 83 فقرة، وزع على عينة طبقية مكونة من 140 مفردة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من 187 موظفا ، و توصل الى:
- 94.5 % من أفراد العينة يستخدمون نظم المعلومات الصحية ، وهي نسبة مرتفعة .
- استخدام النظام يؤثر على القرارات الإدارية و الطبية مع وجود فرق لصالح القرارات الإدارية .
- أوصت الدراسة بضرورة وضع الصحة الالكترونية على رأس الأولويات الوطنية .
- ربط جميع المستشفيات مع بعضها باستخدام نظم المعلومات الصحية .
- التخلص من الملف الصحي الورقي تدريجيا و اعتماد السجل الصحي الالكتروني.
- عقد دورات تدريبية لجميع الموظفين لتعليمهم كيفية استخدام النظام .
3. 2. 5 دراسة أسمهان خلفي (2009) : استهدفت الدراسة التعرف على دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات بمؤسسة ERP .
- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على استطلاع الرأي و الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها بدقة . كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة و تحليل البيانات.
- صممت الباحثة استبيانا كأداة للدراسة، و تكونت عينة الدراسة من 18 موظفا ، كما أجرى مقابلات مع بعض أفراد العينة، و توصلت الى ما يلي :
- _ تم تطبيق النظام بنجاح كبير و في ظرف قياسي . كانت درجة التأقلم متوسطة مع النظام الجديد خاصة من طرف الموظفين المتقدمين في السن .
- _ يساهم النظام في تنظيم العمل الإداري .
- _ يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم معلومات تتصف بالجودة .
- _ يساعد النظام في اختيار بدائل الحلول المناسبة لكنه لا يقدم بدائل بطريقة مباشرة .
- و على ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة أن تهتم البلديات بعنصر المعلومات ، و تطوير الهياكل التنظيمية و رفع كفاءة مكونات النظم ، و إنشاء شبكات حاسوب مطورة ، و كتابة أدلة للإجراءات ، و تعدد التقارير.
3. 2. 6 دراسة فيصل سايعي (2009) : استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات و تأثيره على الميزة التنافسية للمؤسسات .
- اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على استطلاع الرأي و الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها بدقة . كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة و تحليل البيانات.
- صمم الباحث استبيانا كأداة للدراسة، احتوى على 21 سؤالاً ووزع على 15 مفردة من مجتمع الدراسة وكانت نسبة العائد منه 66.66 % ، و توصلت الدراسة الى ما يلي :

- _ استفادة العديد من المؤسسات من تكنولوجيا المعلومات كالانترنت و البرامج الجاهزة .
- _ النقص الفادح في استخدام الوسائل المعلوماتية وخاصة الشبكات .
- _ غياب الوعي بأهمية و ضرورة نظم المعلومات .
- _ نقص الخبرات و الكفاءات اللازمة لجمع و تحليل المعلومات .
- _ تكلفة كبيرة ، و نقص في القدرات المادية .
- و عليه اوصت الدراسة بضرورة امتلاك المؤسسات لنظام يسمح لها بتسيير الكم الكبير المتدفق من المعلومات ، و تحفيز الموظفين على الإبداع من اجل تحسين جودة المنتجات و الخدمات .
- العمل على تكوين الأفراد للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات .
- 2. 3. 7. حكمت محمد فليح (2008) : استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن ان يلعبه نظام المعلومات في صنع القرارات الادارية من خلال تحليل العلاقة و الاثر بين نظام المعلومات و صنع القرار ، و تشخيص واقع نظام المعلومات الادارية و الدور الذي يلعبه في صناعة القرارات و رسم السياسات و البرامج و خطط الادارة بجامعة تكريت.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كأداة للدراسة استخدم استبيان من 26 فقرة تقيس 09 منها نظم المعلومات الادارية) في حين تقيس ال 17 فقرة المتبقية صناعة القرارات ، و ضمت عينة الدراسة 44 فردا من عمداء الكليات و مساعديهم و رؤساء الاقسام ل 10 كليات من جامعة تكريت ، و توصلت الى ما يلي :
- _ أهمية المعلومات في اتخاذ القرار .
- _ وعي المسؤولين اهمية نظام المعلومات لاتخاذ القرارات .
- _ اهمية نظم المعلومات في دراسة البدائل من اجل حل المشكلات .
- _ علاقة ارتباط ضعيفة بين نظم المعلومات و اتخاذ القرار بجامعة تكريت و على ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بوضع نظام اتصال فعال يربط مختلف الادارات بالجامعة .
- _ خلق قاعدة بيانات موحدة .
- _ تكوين المدراء في استخدام الاساليب الكمية لاتخاذ القرارات .
- _ اشراك الادارات الوسطى و الدنيا في صنع القرارات .
- 2. 3. 8. دراسة ماهر احمد محمود غنيم (2004) : استهدفت الدراسة التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات في بلديات قطاع غزة .
- اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، و وصفها بدقة ، كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة و تحليل البيانات.
- صمم الباحث استبيانا كأداة للدراسة، و تكونت عينة الدراسة من 11 بلدية في قطاع غزة.
- و توصل الى إن هناك دور ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات يتمثل في وجود الهيكل التنظيمي ، و جودة المعلومات المنتجة و توفر البنية التحتية ، و أنواع النظم المستخدمة ، و أنواع القرارات المتخذة.
- أوصت الدراسة أن تهتم البلديات بعنصر المعلومات ، و تطوير الهياكل التنظيمية و رفع كفاءة مكونات النظم ، و إنشاء شبكات حاسوب مطورة ، و كتابة أدلة للإجراءات ، و تعدد التقارير .

3. الإجراءات المنهجية:

1.3 المنهج : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، على اعتبار أنه كفيلا بوصف الظواهر وتحليلها بطريقة منطقية.

2.3 المجتمع: لقد شملت الدراسة الحالية على مجموعة قوامها 22 أستاذا جامعيًا من اصحاب المناصب النوعية، و رؤساء المصالح و مهندسي الإعلام الآلي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي.

3.3 العينة: قام الباحث باستخدام طريقة الحصر الشامل و ذلك من خلال توزيع الاستبيان على جميع مفردات مجتمع الدراسة، المتمثلة في 28 أستاذا جامعيًا من اصحاب المناصب النوعية و رؤساء المصالح و مهندسي و تقنيي الإعلام الآلي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي. استرجع منها 25 استبيان.

4.3 اداة الدراسة:

نظرا لعدم توفر البيانات الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات، حيث تم تصميم استبيان يتكون من جزأين أحدهما خصص لخصائص وسمات عينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقسم إلى محورين، حيث يتعلق المحور الأول منه بموارد نظم المعلومات ويتكون من 48 فقرة مقسمة على ستة أبعاد: بعد المعدات، بعد البيانات، بعد البرمجيات، بعد الشبكات، بعد الأفراد وأخيرا بعد الإجراءات، أما المحور الثاني فيتضمن المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرار ويضم 40 فقرة .

الجدول رقم (01): تقسيمات أجزاء ومحاو الاستبيان

رقم الأجزاء	الأجزاء	رقم المحور	عنوان المحور	أبعاد المحور	تسلسل الفقرات	عدد العبارات
الجزء الأول	معلومات عامة	-	-	-	-	-
الجزء الثاني	متغيرات الدراسة	المحور الأول	نظم المعلومات	بعد المعدات	08-01	08
				بعد البيانات	16-09	08
				بعد البرمجيات	24-17	08
				بعد الشبكات	32-25	08
				بعد الأفراد	40-33	08
	المحور الثاني	اتخاذ القرار	المحور الثاني	بعد الإجراءات	48-41	08
				بعد تحديد وتحليل المشكلة	56-49	08
				تحديد البدائل	64-57	08
				تقييم البدائل	72-65	08
				اختيار البديل المناسب	80-73	08
				تطبيق القرار ومتابعته	88-81	08
المجموع						88

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

صدق أداة الدراسة وثباتها

قبل البدء بتوزيع استبيان الدراسة تم التأكد من مدى ملاءمته وشموليته لأهداف لدراسة من قبل مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في هذا المجال، أما ثبات أداة القياس فقد تم اختباره عن طريق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (02): (Cronbach Coefficient Alpha) معامل ارتباط ألفا كرونباخ
معامل ارتباط ألفا كرونباخ لابعاد الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
نظم المعلومات	48	0.952
البعد الأول	08	0.926
البعد الثاني	08	0.852
البعد الثالث	08	0.872
البعد الرابع	08	0.922
البعد الخامس	08	0.723
البعد السادس	08	0.852
اتخاذ القرار	40	0.985
البعد الأول	08	0.937
البعد الثاني	08	0.918
البعد الثالث	08	0.962
البعد الرابع	08	0.944
البعد الخامس	08	0.956
المعامل الكلي	88	0.981

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برمجية SPSS 25.

من خلال الجدول رقم (02)، نلاحظ أن جميع قيم ألفا كرونباخ لإجابات جميع أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبيان على حدى أو على مستوى جميع عبارات على مستوى أبعاده سواء في المحور الأول أو الثاني أكبر من 60%، وهذا دليل على صدق الاستبيان من ناحية العبارات الموضوعية، وعليه فإن هذه النسبة مرتفعة ومقبولة جدا لأغراض تطبيق الدراسة.

5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

من اجل تعميق الفهم و تفعيل المعرفة المستنتجة (Straf, 2003, p 6) استخدمت الدراسة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في تحليل البيانات المختلفة التي تم جمعها، إذ تم استخدام بعض الأساليب الاحصائية لأغراض التحليل والمتمثلة في:

التكرارات والنسب المئوية: استخدمت لوصف أفراد عينة الدراسة، وتحديد نسبة استجابهم لمحاور الدراسة التي تضمنها الاستبيان.

المتوسط الحسابي: استخدم ليعكس متوسط اتجاه آراء الأفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان، كما ساعدنا على معرفة الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري: يستخدم لقياس درجة التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي. اختبار الثبات: هو أول خطوة تستخدم عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات، الاستبانة أو محاورها التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته، حيث تم من خلال هذا الاختبار حساب معامل ألفا كرونباخ بهدف التحقق والتأكد من الاعتماد على البيانات التي جمعت من خلال الاستبيان.

أسلوب الانحدار الخطي البسيط: ونقصد به حساب المربعات الصغرى من نموذج الانحدار الخطي مع متغير تفسيري واحد.

أسلوب الانحدار الخطي المتعدد: والذي يعرف على أنه تحليل إحصائي يعتمد على نمذجة العلاقة بين نوعين من المتغيرات: التابع (المستجيب) والمستقلة (التنبؤية)، حيث يتمثل الغرض من هذا الانحدار في فحص ما إذا كانت المتغيرات المستقلة قادرة على التنبؤ بنتيجة المتغير التابع قيد الدراسة، ومن إيجابياتها: قد تكون العلاقات غير خطية، كما قد تكون المستقلة كمية أو نوعية وكذلك يمكن فحص آثار متغير واحد أو متغيرات متعددة مع أو بدون تأثيرات المتغيرات الأخرى التي تؤخذ بعين الاعتبار، وفي دراستنا سنعتمد على أسلوب من أساليب الانحدار الخطي المتعدد ألا وهو الانحدار الخطي المتعدد التدريجي.

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

تقوم الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات، والتي سنحاول اختبار الفرضيات الفرعية وصولا إلى اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد نظم المعلومات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

✓ الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة للبعد الخاص بالمعدات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

✓ الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة للبعد الخاص بالبيانات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

✓ الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة للبعد الخاص بالشبكات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

✓ الفرضية الفرعية الرابعة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة للبعد الخاص بالأفراد على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

✓ الفرضية الفرعية الخامسة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ في توجهات آراء عينة الدراسة للبعد الخاص بالإجراءات على اتخاذ القرار بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية."

ولاختبار الفرضيات الفرعية أعلاه، سنقوم باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03): أثر كل بعد من أبعاد نظم المعلومات على اتخاذ القرار

R ²	R	SIG T	T	SIG F	F	قيمة B	
0.467	0.683	0.000	4.490	0.000	20.164	0.449	بعد المعدات (X1)
0.525	0.724	0.000	5.037	0.000	25.374	0.646	بعد البيانات (X2)
0.316	0.562	0.003	3.261	0.003	10.631	0.583	بعد البرمجيات (X3)
0.210	0.459	0.021	2.476	0.021	6.128	0.559	بعد الشبكات (X4)
0.387	0.622	0.001	3.810	0.001	14.514	0.730	بعد الأفراد (X5)
0.302	0.550	0.004	3.159	0.004	9.973	0.500	بعد الإجراءات (X6)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برمجية SPSS 25.

من خلال الجدول رقم (03)، أظهرت نتائج التقدير ما يلي:

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد المعدات واتخاذ القرار قدره 68.3%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد

$R^2 = 0.467$ ، نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (بعد المعدات) تفسر ما نسبته 46.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تبين النتائج أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي وبالتالي وجود أثر معنوي لبعدها على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج.

ومن ثم تؤثر المكونات المادية لاتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي، وهو ما يتوافق مع دراسة (العنوان، 2019) في الجامعات الأردنية تؤثر أجهزة الحاسوب على اتخاذ القرار، وكذا دراسة (الوادية، 2015) في وزارة التربية والتعليم العالي، غزة توصلت الى وجود علاقة بين المكونات المادية لنظم المعلومات وجودة القرارات الادارية، وهذا راجع لاهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوفير الاجهزة والمعدات التكنولوجية بالجامعات رغم تكلفتها الكبيرة كما بينت ذلك دراسة (سايعي، 2009) للمؤسسات الجزائرية، الا ان ذلك يبقى غير كاف اذا لم تتوفر الاجراءات المنظمة للاستخدام.

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد البيانات واتخاذ القرار قدره 72.4%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.525$ نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (بعد البيانات) تفسر ما نسبته 52.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تظهر النتائج أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي وبالتالي وجود أثر معنوي لبعدها على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج.

وهو ما يثبت ان البيانات تؤثر على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي، و هي نفس النتيجة التي توصلت اليها دراسة (التبع و عبد الله، 2020) على البنوك العاملة في الجزائر حيث اثبتت وجود تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (الفنية) على اتخاذ القرار. كما توصلت الى وجود علاقة بين بيانات نظم المعلومات وجودة القرارات.

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد البرمجيات واتخاذ القرار قدره 56.2%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.316$ نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (بعد البرمجيات) تفسر ما نسبته 31.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تؤكد النتائج على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي

وبالتالي وجود أثر معنوي لبعده البرمجيات على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج. وعليه نقبل بتأثير البرمجيات على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي، كما هو الحال في دراسة (الوادية، 2015) في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة التي توصلت الى وجود علاقة بين البرمجيات لنظم المعلومات و جودة القرارات الادارية، و على عكس فان دراسة (العلوان، 2019) في الجامعات الاردنية التي خاصت الى عدم تأثير المكونات البرمجية على اتخاذ القرار، وهذا ربما يعود الى نوعية البرمجيات المستخدمة و درجة التوافق والتكامل مع اهداف الجامعة، وكذا سهولة الاستخدام و قدرة الأداء لمختلف العمليات.

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد الشبكات واتخاذ القرار قدره 45.9%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.210$ نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (بعد الشبكات) تفسر ما نسبته 21% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تؤكد النتائج على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي وبالتالي وجود أثر معنوي لبعده الشبكات على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج. ومنه فالشبكات تؤثر على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي و هو ما يتوافق مع دراسة (الوادية، 2015) في وزارة التربية والتعليم العالي بغزة التي بينت وجود علاقة بين شبكات نظم المعلومات و جودة القرارات الادارية، اما دراسة (العلوان، 2019) في الجامعات الاردنية فتوصلت الى ان مكونات الشبكات لا تؤثر على اتخاذ القرار، لان الشبكات تقاس بمدى تناسبها مع احتياجات العمل و كذا السرعة و الحداثة و الفعالية، إضافة إلى قدرها على الربط بكامل الأطراف الداخلية والخارجية، و هو المورد الاضعف في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي لذا وجب الاهتمام به.

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد الأفراد واتخاذ القرار قدره 62.2%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.387$ نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تؤكد النتائج على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي وبالتالي وجود أثر معنوي لبعده الأفراد على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج. وعليه فمورد الافراد يؤثر على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بام البواقي، كما في دراسة (التبع و عبد الله، 2020) على البنوك العاملة في الجزائر التي اثبتت وجود تأثير ايجابي لكفاء نظم المعلومات بمتطلباتها (البشرية) على اتخاذ القرار، و كذلك دراسة (الوادية، 2015) في وزارة التربية والتعليم العالي، غزة توصلت الى وجود علاقة بين الافراد لنظم المعلومات و جودة القرارات الادارية، كما بينت دراسة (فليح، 2008) في كليات جامعة تكريت و عي المسؤولين باهمية نظام المعلومات لاتخاذ القرارات، على عكس دراسة (سايفي، 2009) للمؤسسات الجزائرية التي بينت غياب الوعي بأهمية و ضرورة نظم المعلومات، ونقص الخبرات و الكفاءات اللازمة لجمع و تحليل المعلومات، و نظراً لاهمية الافراد فقد اوصت اغلب الدراسات بالاعتناء بالموظفين بالتكوين و المساندة و المشاركة و التعاون و تقديم التسهيلات على غرار دراسة (الدويك، 2010) على مستشفى غزة الأوروبي التي اوصت بعقد دورات تدريبية لجميع الموظفين لتعليمهم كيفية استخدام النظام.

✓ وجود ارتباط إيجابي بين بعد الإجراءات واتخاذ القرار قدره 55%، وبالنظر لقيمة معامل التحديد $R^2 = 0.302$ نلاحظ أن نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (بعد الإجراءات) تفسر ما نسبته 30.2% من

التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرار)، كما تؤكد النتائج على أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي وبالتالي وجود أثر معنوي لبعده الإجراءات على اتخاذ القرار، وذلك من خلال قيمة (T) الدالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بمعنوية النموذج. على ضوء هذه النتائج نقر بتأثير اجراءات نظم المعلومات اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بام البواقي ،وهو ما توصلت اليه جل الدراسات كدراسة (التبع و عبد الله ،2020) في البنوك العاملة في الجزائر اين اثبتت وجود تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (الادارية) على اتخاذ القرار ، ودراسة (العلوان ،2019) في الجامعات الاردنية التي اكدت تاثير دعم الادارة العليا على اتخاذ القرار ،كما أوصت بتبني منهجيات واضحة تضمن المراجعة الدورية لنظم دعم القرار . و على نفس المنوال سارت دراسة (الوادية ،2015) في وزارة التربية و التعليم العالي بغزة و التي اوصت بزيادة مرونة الهيكل التنظيمي . تطوير الهياكل التنظيمية و رفع كفاءة مكونات النظم ، و إنشاء شبكات حاسوب مطورة ، و كتابة أدلة للإجراءات ، و تعدد التقارير.

بعد التأكد من صحة الفرضيات الفرعية الخمسة سألفة الذكر، نقوم باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد (stepwise) لاختبار الفرضية الرئيسية المشار إليها سابقاً، وذلك اعتماداً على الأسلوب التدريجي خاصة وأنه من الجدول رقم (03) تبين أن المتغيرات المستقلة معنوية، وتعتمد هذه الاستراتيجية على إدخال المتغيرات المستقلة للنموذج واحداً تلو الآخر، حيث نقوم بإدخال أول متغير وهو بعد البيانات لأنه أكثر المتغيرات ارتباطاً بالمتغير التابع ($R=72.4$) وبعدها نقوم بإدخال المتغيرات الأخرى باتباع نفس الطريقة، والجدول رقم (04) يوضح لنا معالم أفضل نموذج ممثل للظاهرة المدروسة.

الجدول رقم (04): خصائص النماذج المفصلة لأثر استخدام نظم المعلومات على اتخاذ القرار

VIF	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
						الخطأ المعياري	المعامل B		
1.000	0.000	25.374	0.000	5.037	0.724	0.128	0.646	بعد البيانات	1
1.295	18.210	0.000	0.001	3.717	0.553	0.133	0.494	بعد البيانات	2
			0.025	2.403	0.358	0.175	0.420	بعد الأفراد	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برمجية SPSS 25.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04)، أن قيمة الاختبار (t) قدرت بـ 5.035 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يسمح لنا بإدخال المتغير المستقل ليصبح النموذج معنوي بقيمة (f) البالغة 25.374 والدالة إحصائياً بـ 0.000، ويبين النموذج (1) أنه في حالة تغير بعد البيانات بوحدة واحدة فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 72.4%.

بعد الانتهاء من النموذج الأول، تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في إدخال المتغير المستقل الخامس (بعد الأفراد) وذلك في ظل ثبات المتغير المستقل الثاني (بعد البيانات)، ومن الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة اختبار T بلغت 2.403 بمستوى معنوية 0.025 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يعني أن هذا المتغير معنوي، وبالتالي يقبل إدخاله إلى النموذج.

وبالتالي يعتبر النموذج (2) أفضل نموذج، وعليه سوف يتم اختياره كما يلي:

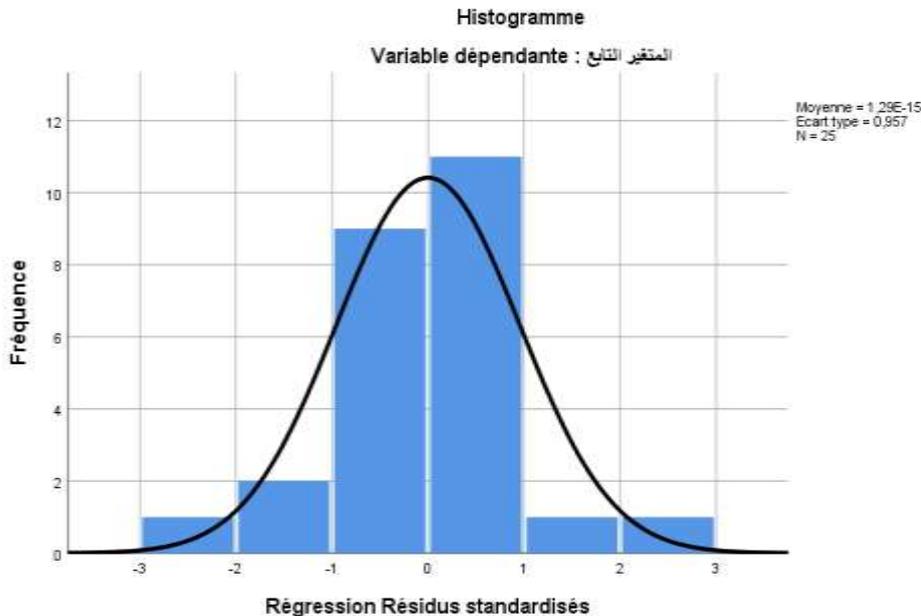
✓ يعتبر معامل التحديد على أن 62.3% يفسرها نموذج الانحدار الخطي المتعدد، كما تبرز أيضا معنوية النموذج من خلال اختبار F التي قدرت بـ 18.210 بمستوى معنوية 0.000 وهي أقل من 0.05، وهو ما يؤكد على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقر بأن نموذج الانحدار المتعدد معنوي وذو دلالة إحصائية.

✓ من خلال حسابنا للقيمة D.W (2.416) تبين لنا أنه لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء العشوائية لأن القيمة تنتمي لمنطقة القبول (ما بين 1.38 و 2.62).

✓ اختبار التعدد الخطي: من النتائج لمتحصل علما باستخدام برمجية SPSS وجدنا أن قيم اختبار معامل تباين التضخم VIF لجميع المتغيرات تقل عن 10، حيث تراوحت بين 1 و 1.295، كما أن قيم اختبار درجة التساهل Tolerance أكبر من 0.05 (تراوحت بين 0.772 و 1)، ويعد هذا مؤشرا على عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة.

✓ تم تمثيل قيم Y على المحور الأفقي والبواقي المعيارية على المحور الرأسي ومن الشكل الناتج نجد أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي، كما هو موضح في الشكل رقم (01):

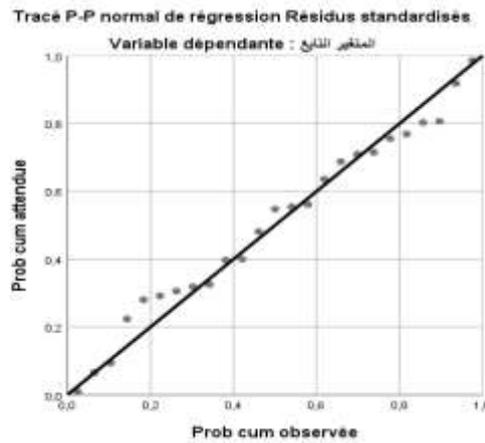
الشكل رقم (01): اختبار تجانس التباين



المصدر: مخرجات برمجية SPSS 25

✓ للتحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء يتم تمثيل القيم الاحتمالية لتراكمية للأخطاء على المحور الأفقي والقيم التراكمية المتوقعة للأخطاء على المحور الرأسي، والنتيجة أن معظم النقاط تتجمع تقريبا بمحاذاة الخط المستقيم الذي يمثل معادلة الاتجاه العام للتوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية في النموذج، مما يشير إلى أن البواقي تتوزع طبيعيا بمتوسط يساوي الصفر، وذلك كما هو موضح في الشكل رقم (02):

الشكل رقم (02): اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء



المصدر: مخرجات برمجية SPSS 25.

بعدما تحققنا من اختبارات جودة النموذج والتي تبين أنها محققة، يقودنا هذا إلى قبول النموذج المفسر لأثر بعدي نظم المعلومات المتمثلان في بعد البيانات وبعد الأفراد على اتخاذ القرار عند الأفراد عينة الدراسة وذلك عند مستوى الدلالة 0.05، في حين تم استبعاد الأبعاد الأخرى لأن الارتباط الجزئي لهم ضعيف وكذلك غير دال إحصائيا ، وبالتالي تكون معادلة خط الانحدار المتعدد كالتالي:

$$Y = 0.227 + 0.494X_2 + 0.420X_5$$

و منه نستنتج ان نظم المعلومات (البيانات ، الافراد) تؤثر على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بام البواقي وهو ما يتوافق مع دراسة (التبع و عبد الله ، 2020) على البنوك العاملة في الجزائر التي اثبتت وجود تأثير ايجابي لكفاءة نظم المعلومات بمتطلباتها (،الفنية، البشرية، و الادارية) على اتخاذ القرار ، و كذا دراسة (الوادية ، 2015) في وزارة التربية و التعليم العالي ، غزة التي توصلت الى وجود علاقة بين نظم المعلومات و جودة القرارات الادارية، في حين تعارضت مع دراسة (فليح ، 2008) في كليات جامعة تكريت التي وجدت علاقة ارتباط ضعيفة بين نظم المعلومات و اتخاذ القرار بجامعة تكريت، و هذا الاختلاف يعود الى الاختلاف في درجة الوعي و الاهتمام حيث اثبتت دراسة (سايفي ، 2009) للمؤسسات الجزائرية غياب الوعي بأهمية و ضرورة نظم المعلومات ، ونقص الخبرات و الكفاءات اللازمة لجمع و تحليل المعلومات بنظم المعلومات كما اوضحت دراسة (الوادية) ان درجة التأقلم مع النظام الجديد متوسطة خاصة من طرف الموظفين المتقدمين في السن على عكس عينة الدراسة الحالية في معهد علوم و تقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية بجامعة ام البواقي التي يغلب عليها عنصر الشباب و هو ما يعطي فرصة افضل و قدرة اكبر على التكيف مع استخدامات التكنولوجيا الحديثة في حال توفر الموارد اللازمة لها .

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

تكمن قيمة الجامعات اليوم في راس مالها البشري ، و بصفة ادق المعرفي ، حيث تحولت معايير قوتها الى قدرتها على تكوين المعرفة وابتكارها ، والحصول عليها من مصادرها المختلفة .

و تعد نظم المعلومات العصب الرئيسي لنقل المعلومات و توليد المعرفة من خلال مجموعة مكونات هي المكونات المادية للحاسوب وملحقاته ، البرمجيات ، الشبكات ، البيانات ، الأفراد ، التي تعمل سوية وفق الإجراءات لتحقيق أهداف المنظمة، لذا كان لزاما على كل منظمة تقييم مقوماتها التكنولوجية من اجل تكييفها مع اهدافها و طموحاتها. و بعد قيام الباحث بدراسة تقييمية لواقع نظم المعلومات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي و تأثيرها على اتخاذ القرار توصل الى ما يلي :

- ✓ يحوز معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المعدات اللازمة لإنشاء نظم المعلومات .
- ✓ يتوفر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية على البرمجيات المناسبة للقيام بمختلف وظائفها
- ✓ تتوفر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قواعد البيانات الملائمة لاتخاذ القرارات .
- ✓ لا ترتبط مكاتب المعهد مع بعضها و مع المحيط الخارجي بشبكة اتصال .
- ✓ يوجد بالمعهد أفراد قادرين على تنظيم المعلومات بالكفاءة اللازمة لكن عددهم محدود .
- ✓ يوجد هيكل تنظيمي يشجع على تسيير نظم المعلومات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- ✓ تؤثر نظم المعلومات (المكونات المادية ، البيانات ، البرمجيات ، الشبكات ، الافراد ، الاجراءات) على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ تؤثر المكونات المادية تؤثر على اتخاذ القرار ب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ تؤثر البيانات على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ تؤثر البرمجيات على اتخاذ القرار ب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ تؤثر الشبكات على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ يؤثر مورد الافراد على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .
- ✓ تؤثر الاجراءات على اتخاذ القرار بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بأم البواقي .

في نهاية الدراسة اقترح الباحث بعض التوصيات للتنفيذ:

- ضرورة الاهتمام من الإدارة العليا بنظم المعلومات و توفير الموارد الضرورية لإقامتها .
- إعداد الموارد البشرية اللازمة بتكوين المتخصصين و تدريب المستخدمين .
- استحداث دائرة خاصة بنظم المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- التنسيق بين القدرات البشرية والتكنولوجيا المتاحة.
- بناء شبكات الاتصال وصياغة مساراته والتأثير فيها بما يكفل سهولة الأداء وإنجاز المهام.
- كما فتح آفاقا جديدة للدراسة و البحث نذكر منها :
- بحث أنواع المعلومات التي تحتاجها المؤسسات الجامعية ومصادرها و كيفية جمعها .

بحث الصعوبات التي تواجه متخذي القرار في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
استخدامات التكنولوجيات الحديثة و تكنولوجيا المعلومات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

إبراهيم عبد العزيز شيحا: أصول الإدارة العامة. منشأة المعارف . الإسكندرية. 1993.

ابراهيم عبد الرحمان حرز : واقع ادارة المعلومات الامنية و دورها في صنع القرار بوزارة الداخلية في المحافظات الجنوبية، ماجستير في القيادة و الادارة من اكاديمية الادارة و السياسة للدراسات العليا غزة_ فلسطين . 2015 .

احمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي –تطبيقات إدارية و اقتصادية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2005 .

بغداد قرزو، استراتيجية نظم المعلومات الادارية و اثرها على ادارة المؤسسات الحكومية - حالة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي 2000-2006 ، ماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2009/2008 .

زواغي محمد: دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في عملية اتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة بومرداس، 2016/2017 .

سعد غالب ياسين: نظم المعلومات الإدارية، د ط ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2009.

طاهر حسن، مضر العجي: كفاءة القرار و فاعليته بين ارجحية استخدام النمط العاطفي او العقلاني في اتخاذ القرار(دراسة ميدانية مقارنة بين وزارة التعليم العالي و وزارة التربية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد: 29 ، العدد:الاول، 2013 ، ص 181- 220 .

عدنان عواد الشوابكة: دور جودة المعلومات في تحقيق فاعلية اتخاذ القرار، في مديرية الشؤون الصحية في محافظة الطائف، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد: 51، 2017، ص 313- 352 .

علاء عبد الرزاق محمد السالمي: أتمتة المكاتب المتقدمة، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2008 .

عموم رمضان: جودة الإدارة الجامعية بين اتخاذ القرار و الاستقرار في العمل، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 31، 2017 ، ص 289- 300 .

فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية – منظور إداري، الطبعة الثالثة ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2010 .

مجادي رايح ، شريف حمزة و مجادي مفتاح: بعض الكفايات الادارية ومستوى ممارسته لدى اساتذة نعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية-دراسة ميدانية بجامعة مسيلة، مجلة التحدي، المجلد: 13 العدد:02 / 2021 ، ص 256-273.

محمد سميح محمد الوادية: علاقة نظم المعلومات الادارية بجودة القرارات الادارية دراسة حالة وزارة التربية و التعليم العالي بغزة، ماجستير ادارة الاعمال جامعة الازهر غزة فلسطين، 2015 .

محمد عبيدات ، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين : منهجية البحث العلمي ، دار وائل، عمان ، الأردن ، 1999 .

محمد محمود العلوان: اثر نظم دعم القرار في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الاردنية، مجلة اقتصاد المال و الاعمال مجلد 04 عدد 02 ، 2019 ، 157 – 172 .

نجمة علاوش: دور المعلومات في اتخاذ القرارات داخل قطاع التربية- المؤسسات التعليمية لولاية سطيف انموذجا، مجلة العلوم الانسانية، العدد 36 ، 2011 ، ص 61 – 81 .

يحياوي محمد: مقترح انشاء مركز معلومات وطني لدعم اتخاذ القرار بالجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد: 14 ، العدد: 19 ، 2018 ، ص 237-250 .

Boutebba mourad, boutebia omar : l'économie des savoirs et les méthodes d'enseignements dans l'école algérienne en EPS vers le marché de l'emploi, le défi n° 07, 2014 , p11-17.

Bressy .G , Konkuyt .C : Economie d'entreprise, Edition DALLOZ, Paris , France , 1995 .

.Claude Hott et Alain Lapointe : Bureautique - fondement, gestion , implantation, Agence d'ARC INC édition , France , 1986

.éric williems : informatique de gestion, copyright édition foucher, paris , 2007.

Isabelle Fabre , Sylvie Perget , Michel Dumas ,Laurent Escand ,Marianne Rinaldi : l'éducation a l'information ;educagri édition , France , 2008.

Jean- François Dhénin, Brigitte Fournie. 50 thèmes d'initiation à l'économie d'entreprise. Ed: Breal. Paris.1998.

Le Moigne J.L : la théorie du système générale - théorie de la modélisation ,4ème Edition , Presse Universitaire de France ,
.France ,1994 .

Straf.m.l: statistics .the next generation, journal of the American statistical .2003.